

**KNOWLEDGE NEEDS OF APRICOT GROWERS IN EL-AMAR
VILLAGE, KALYOUBIA GOVERNORATE AND ITS
RELATIONSHIP WITH SOME VARIABLES**

(Received: 8.2.2005)

By

F.K. Kamel *, A. A. Kishta, K .H. Abo El-Souod and A. A. Azzam

*Rural Sociology and Agricultural Extension Department,
Faculty of Agriculture ,Cairo University ,Giza*

**Agricultural Extension and Rural Development Institute, Agricultural
Research Center,Giza.*

ABSTRACT

The objectives of this study were to assess the knowledge needs of apricot growers in El-Amar village, Kalyoubia Governorate in the area of apricot production, and to identify the relationships between these knowledge needs and some variables.

The study covered a random sample of 323 apricot growers in El-Amar village, Kalyoubia Governorate. Data were collected through personal interviews with farmers of the sample by using questionnaire designed to achieve the study objectives . Frequencies, percentages, averages, standard deviations, in addition to Chi square and correlation coefficients, were used for data presentation and analysis. The most important results are as follows :

- 1-Considerably high proportions of apricot growers have medium and high knowledge needs. The study revealed that about 17.30% only have low needs, compared with about 34.10% with high needs and 48.60% with medium needs.
- 2-No statistically significant relationships were found between knowledge needs and age, educational level, size of farm and opinion leadership.
- 3-Statistically significant relationships were found between knowledge

needs and the area planted with apricot and contacted with change agents .

Key words: apricot growers, knowledge needs, El-amar village

الاحتياجات المعرفية لزراع المشمش بقرية العمار بمحافظة القليوبية وعلاقتها ببعض المتغيرات

*فكري كمال كامل- عبد الحليم عباس قشطة - خيرى حسن أبو السعود-
عبد الشافي أحمد عزام

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة
*معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية-مركز البحوث الزراعية-الجيزة

ملخص

استهدف البحث التعرف على الاحتياجات المعرفية للزراع المبحوثين في مجال إنتاج محصول المشمش ، و تحديد العلاقة بين درجات الاحتياجات المعرفية وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة. أجري البحث على ٣٢٣ مزارعا لمحصول المشمش بقرية العمار بمحافظة القليوبية ، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لهذا الغرض. استخدم في تحليل البيانات التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، كذلك استخدم اختبار مربع كاي ، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاختبار الفروض البحثية وتحديد معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة .

كانت أهم النتائج ما يلي:

١- أن ١٧,٣٠ % من المبحوثين يقعون في فئة ذوي الاحتياجات المعرفية المنخفضة (٧ درجات فأقل)، و ٤٨,٦٠ % منهم يقعون في فئة ذوي الاحتياجات المعرفية المتوسطة (من ٨-١٤ درجات) ، و ٣٤,١٠ % منهم يقعون في فئة ذوي الاحتياجات المعرفية المرتفعة (١٥ درجة فأكثر) .

- ٢- لا توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش والسن ، والمستوى التعليمي ، وحجم الحيازة المزرعية ، وقيادة الرأي.
- ٣- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش والمساحة المزروعة بالمشمش .
- ٤- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش والاتصال بوكلاء التغيير .

١- مقدمة البحث ومشكلته

تعتبر محافظة القليوبية أحد المحافظات المنتجة للفاكهة في مصر ، حيث تمثل الرقعة المزروعة بالفاكهة بها حوالي ٤,٨٠ % من الرقعة المزروعة فاكهة بالجمهورية والبالغ ١٠٩١٩٨٨ فدان عام ٢٠٠٣ ، كما يمثل إجمالي إنتاج الفاكهة في المحافظة في نفس العام ٦,٧٠ % من إجمالي إنتاج الفاكهة بالجمهورية والبالغ ٦٩٠١٧٦٠ طن ، وهذا يرجع لملائمة تربتها لمختلف أنواع الفاكهة ، بالإضافة إلى موقعها الجغرافي وقربها من مناطق استهلاك وتسويق الفاكهة (الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، ٢٠٠٣ : ٨٥).

ويعتبر المشمش من محاصيل الفاكهة الهامة في مصر ، وهو من الفواكه الصيفية ذات القيمة الغذائية العالية المفضلة للمواطن المصري الذي يدخل بجانب الاستهلاك الطازج في كثير من الصناعات الغذائية التي أهمها العصائر والمرببات ورقائق المشمش التي تزيد من قيمته الاقتصادية .

وتتركز زراعة المشمش في محافظتي القليوبية والفيوم، حيث تمثلان أكبر محافظات الجمهورية من حيث المساحة المزروعة، وتمثل محافظة القليوبية وحدها ١٥,٢٠ % من إجمالي المساحة الكلية لمحصول المشمش على مستوى الجمهورية والبالغ ٢٠٠٩١ فداناً. معظم هذه المساحات من الأشجار البذرية التي تختلف فيما بينها في طبيعة النمو ومواعيد التزهير والنضج وكمية المحصول وجودة الثمار (الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، ٢٠٠٣ : ٨٥).

إن أهمية دور الإرشاد الزراعي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليست موضوعاً للمبالغة والمزايدة، فالإرشاد لا تقتصر رسالته على مجرد زيادة الإنتاج الزراعي وإحداث تقدم تكنولوجي في أساليب وطرق الزراعة فحسب ولكن تمتد رسالته لتشمل إحداث ثورة اجتماعية ريفية عن طريق إحداث نهضة اقتصادية باستغلال كل ما في الريف من موارد وإمكانيات مادية وبشرية لتتقيد وتنمية الزراع وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وأساليب تفكيرهم حتى يتمكنوا من

الاستفادة من المستحدثات العلمية والتكنولوجية في الزراعة وفي رفع مستويات المعيشة والارتقاء بمجتمعاتهم المحلية (أبو السعود ، ١٩٨٧ : ٩٧).

ونظراً لأهمية محصول المشمش فمن الضروري العمل على النهوض بإنتاجه ، والذي يعتمد على معرفة زراع المشمش بالمعلومات المتعلقة بمجال إنتاجه وتطبيقهم للممارسات الموصى بها في مزارعهم.

ومن أجل أن يحقق الإرشاد الزراعي أهدافه لابد من رصد معارف الزراع في مجال زراعة وإنتاج محصول المشمش وتحديد أوجه القصور والضعف والعمل على علاجها وتقويمها.

وتشكل المحاصيل البستانية قطاعاً رئيسياً من قطاعات الإنتاج الزراعي المصري. ونظراً لانخفاض إنتاجية محصول المشمش في الآونة الأخيرة حيث بلغت كمية إنتاجه في محافظة القليوبية ، والتي تعد أكبر محافظة منتجة لمحصول المشمش عن عام ١٩٩٨ ، حوالي ٢٢٦٣٧ طناً لمساحة إجمالية ٢٩١٠ فداناً، ثم انخفض الإنتاج في عام ١٩٩٩ إلى ١٨٥٠٢ طناً لمساحة إجمالية ٢٩١١ فداناً ، ثم انخفض الإنتاج في عام ٢٠٠٠ إلى ١١٨٤٨ طناً لمساحة إجمالية ٢٩٦٠ فداناً ووصل الإنتاج في عام ٢٠٠١ إلى ٢١٣٦٦ طن لمساحة إجمالية ٢٩٥٩ فداناً. (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ٢٠٠١ : ٢٤٤ - ٢٧٦).

لذا تتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

ماهى أهم معارف زراع المشمش في مجال إنتاجه ، وبالتالي أهم الاحتياجات المعرفية في هذا المجال ، وذلك بقرية العمار بمركز طوخ محافظة القليوبية وذلك لأنها تعد أكبر محافظة منتجة لمحصول المشمش على مستوى الجمهورية.

ويختلف مفهوم الحاجة باختلاف وجهة نظر القائم بتحديد هذا المفهوم ، كذلك باختلاف نواحي الاهتمام والتخصص . فيرى عمر وزملاؤه (١٩٧١ : ١١) أن الحاجة هي " نقص في إحدى متطلبات الحياة " ، ويعرف Rogers (1983 : ١٦٦) الحاجة بأنها " حالة من عدم الإشباع أو الإحباط تحدث عندما تفوق رغبات الفرد ما يستطيع تحقيقه ، أو عندما تزيد الرغبات على الإنجازات " .

فالإنسان حين يحقق كل مجموعة من هذه الحاجات يتحرك في اتجاه الخطوة التالية في التدرج المراتبي للحاجات ، وقد لوحظ أن هذه المراتب تتداخل ، وأن عدد قليل نسبياً من الناس هم الذين يملكون القدرة على إكمال ارتقائهم... (عثمان ، ١٩٩٤ : ١٦٢).

أهداف البحث :

- ١- التعرف على الاحتياجات المعرفية للزراع المبحوثين في مجال إنتاج محصول المشمش .
- ٢ - تحديد العلاقة بين درجات الاحتياجات المعرفية و يبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة الآتية :

السن ، المستوى التعليمي ، حجم الحيازة المزرعية ، المساحة المزرعة بالمشمش ،
الاتصال بوكلاء التغيير و قيادة الرأي .

*الفرض البحثي:

تحقيقاً للهدف الثاني تم صياغة الفرض البحثي العام التالي:
توجد علاقة بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش وكل من
المتغيرات التالية : السن ، المستوى التعليمي ، حجم الحيازة المزرعة ، المساحة
المنزرعة بالمشمش والاتصال بوكلاء التغيير و قيادة الرأي .

*الفرض الإحصائي :

لا توجد علاقة بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش
وكل من المتغيرات التالية : السن ، المستوى التعليمي ، حجم الحيازة المزرعية
و المساحة المنزرعة بالمشمش والاتصال بوكلاء التغيير و قيادة الرأي .

٢- الطريقة البحثية

أجري هذا البحث بقرية العمار التابعة لمركز طوخ بمحافظة القليوبية لأنها
أكبر قرية من حيث المساحة المزروعة بمحصول المشمش في محافظة القليوبية ،
وتم استخدام معادلة كريجس ومورجان Krijicie and Morgan لتحديد حجم
العينة من المبحوثين زراع المشمش للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف
الدراسة ، وبتطبيق المعادلة على شاملة الزراع البالغ عددهم ٢٠٤٠ مزارعاً تم
التوصل إلى تحديد حجم العينة المطلوبة فبلغت ٣٢٣ مزارعاً ، وتم اختيارهم
بطريقة عشوائية. تم استخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات
البحث وقد تضمنت أسئلة الاستبيان جزأين ، الأول: يتضمن قياس المتغيرات
المستقلة الشخصية والاجتماعية والاتصالية وهي : السن والمستوى التعليمي
وحجم الحيازة المزرعية و المساحة المزرعة بالمشمش والاتصال بوكلاء التغيير
وقيادة الرأي . والثاني : لقياس معارف الزراع المبحوثين في مجال زراعة وإنتاج
المشمش، وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها كما يلي:

أولاً : المتغيرات المستقلة:

- ١- السن: تم قياس السن من خلال استخدام الأرقام الخام لعمر الزراع بالسنة
- ٢- المستوى التعليمي: تم تقسيم الزراع من حيث مستواهم التعليمي إلى ثلاث فئات
هي: (درجة واحدة) ، يقرأ ويكتب (درجتان) ، حاصل على مؤهل
(ثلاث درجات) ، واستخدمت هذه الدرجات للتعبير عن هذا المتغير .

- ٣- حيازة الأرض الزراعية: استخدمت الأرقام الخام بالقيراط للتعبير عن هذا المتغير.
- ٤- المساحة المزروعة بالمشمش: استخدمت الأرقام الخام بالقيراط للتعبير عن هذا المتغير.
- ٥- الاتصال بوكلاء التغيير: تم تخصيص درجة للاتصال بكل مسئول من المسؤولين الرسميين وهم المرشد الزراعي ، و اخصائي البساتين بالجمعية وبالإدارة الزراعية ، ومدير الجمعية الزراعية و أساتذة كلية الزراعة ومراكز البحوث ، وفقاً لتكرار الاتصال بهم كما يلي: دائماً (أربع درجات)، أحياناً (ثلاث درجات)، نادراً (درجتان)، لا (درجة واحدة)، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مزارع من خلال الفئات السابقة للمسؤولين نحصل على درجة الاتصال بوكلاء التغيير لكل مزارع.
- ٦- قيادة الرأي: تم تخصيص الدرجات التالية للبنود الخاصة بقيادة الرأي وهي : هل تسالك للناس عن مطومات عن المشمش ، وهل تسالك أكثر من غيرك ، وهل تكلمت مع جيرفك عن مطومات تعرفها عن المشمش ، وفقاً لتكرارها كما يلي: دائماً (أربع درجات)، أحياناً (ثلاث درجات)، نادراً (درجتان)، لا (درجة واحدة)، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مزارع من خلال الفئات السابقة للبنود نحصل على درجة قيادة الرأي لكل مزارع .

ثانياً: المتغير التابع:

الاحتياجات المعرفية لزراع المشمش في مجال إنتاجه: لقياس هذه المتغير تم إعطاء المبحوث درجة واحدة في حالة عدم معرفته وصفر في حالة المعرفة لأي توصية من التوصيات ال ٣٢ المدروسة ، ويجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل توصية يمكن الحصول على الدرجة الكلية للاحتياجات المعرفية لكل فرد ، وقد استخدمت هذه الدرجة في حساب معامل الارتباط ، أما بالنسبة لمربع كاي فقد تم تقسيم الزراع من حيث درجة الاحتياجات المعرفية إلى ثلاث فئات هي : احتياج منخفض ، واحتياج متوسط ، واحتياج مرتفع .

وقد استخدم في تحليل بيانات الدراسة التكرار والنسب المتوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، كذلك استخدم اختبار مربع كاي ، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاختبار الفروض البحثية وتحديد معنوية لو عدم معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة.

٣- النتائج ومناقشتها

١- الاحتياجات المعرفية لزراع المشمش في مجال إنتاجه:
تراوح المدى الفعلي درجات الاحتياجات المعرفية للمبوحين بين درجة واحدة كحد أدنى ، و ٢٢ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ١٢,٠٤ درجة ، والحراف معياري ٤,٣١٦ ، وتوضح النتائج المبينة في جدول رقم (١) أن ١٧,٣٠ % من المبوحين يقعون في فئة ذوي الاحتياجات المعرفية المنخفضة (٧ درجات فأقل) ، و ٤٨,٦٠ % منهم يقعون في فئة ذوي الاحتياجات المعرفية المتوسطة (من ٨-١٤ درجات) ، و (٣٤,١٠ %) منهم يقعون في فئة ذوي الاحتياجات المعرفية المرتفعة (١٥ درجة فأكثر) .

جدول رقم (١): توزيع المبوحين وفقاً لمستوى الاحتياجات المعرفية.

مستوى الاحتياجات المعرفية	عدد	%
احتياجات منخفضة (٧ درجات فأقل)	٥٦	١٧,٣٠
احتياجات متوسطة (من ٨-١٤ درجة)	١٥٧	٤٨,٦٠
احتياجات مرتفعة (١٥ درجة فأكثر)	١١٠	٣٤,١٠
المجموع	٣٢٣	١٠٠

٢- العلاقة بين الاحتياجات المعرفية لزراع المشمش في مجال إنتاجه والخصائص المدروسة:

تم اختبار العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة عن طريق اختبار مجموعة من الفروض البحثية الفرعية ، حيث اختص كل فرض بحثي بمتغير مستقل من المتغيرات المدروسة ، وكانت أهم النتائج التي يوضحها جدول رقم (٢) ما يلي:

١- لا توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش والسن ، والمستوى التعليمي ، وحجم الحيازة المزرعية ، وقيادة الرأي ، حيث كانت قيم كآ^٢ المحسوبة ٤,٦٥٨ ، ٣,٣٢٨ ، ٧,٤٩٧ ، ٥,٨١٩ ، على الترتيب وهي قيم أصغر من مثيلاتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، أي أن العلاقة غير معنوية ، وكانت قيم معامل ارتباط بيرسون -٠,٠٩٨ ، -٠,١٥٨ ، ٠,٠١٩ ، لكل من متغيرات السن وحجم الحيازة المزرعية وقيادة الرأي على الترتيب ، وعلى ذلك لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق القائل بأنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش وبين متغيرات السن ، والمستوى التعليمي ، وحجم الحيازة المزرعية ، وقيادة الرأي.

٢- وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش والمساحة المزروعة بالمشمش عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، حيث كانت قيمة كآ المحسوبة ١٠,٩٨٢ ، وهي أكبر من مثلتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، أي أن العلاقة معنوية ، وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون -٠,١٩١ ، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وقبول الفرض النظري البديل القائل بأنه توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش والمساحة المزروعة بالمشمش ، ويمكن تفسير العلاقة الإرتباطية السلبية بأنه كلما زادت المساحة المزروعة بالمشمش يقل معها الاحتياجات المعرفية نتيجة زيادة الإمكانيات المادية وبالتالي القدرة على الحصول على المعرفة في مجال زراعة وإنتاج المشمش.

٣- وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش والاتصال بوكلاء التغيير وكانت قيمة كآ المحسوبة (٢٩,٨٥٢) ، وهي أصغر من مثلتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، أي أن العلاقة معنوية ، وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون -٠,٢٤٦ ، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وقبول الفرض النظري البديل القائل بأنه توجد علاقة بين درجة الاحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش والاتصال بوكلاء التغيير ، ويمكن تفسير العلاقة الإرتباطية السلبية بأنه كلما زاد الاتصال بوكلاء التغيير يزيد معها فرصة الحصول على المعرفة في مجال زراعة وإنتاج المشمش وبالتالي تقل الاحتياجات المعرفية في هذا المجال.

جدول رقم (٢): قيم معامل التطبيق النسبي (كآ) ومعامل الارتباط البسيط (R) بين بعض المتغيرات الشخصية لزراع محصول المشمش والاحتياجات المعرفية لهم.

المتغير	قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) المحسوبة	قيم معامل التطبيق النسبي (كآ)
السن	٠,٠٩٨	٤,٦٥٨
المستوى التعليمي	٠,١٥٨-	٣,٣٢٨
حجم الحيازة المزرعية	٠,١٩١-	٧,٤٩٧
المساحة المنزوعة بالمشمش	٠,٢٤٦	١٠,٩٨٢
الاتصال بوكلاء التغيير	٠,٠١٩	٢٩,٨٥٢
قيادة الرأي .		٥,٨١٩

* القيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، ** القيمة معنوية عند مستوى ٠,٠١

كآ الجدولية = ٩,٤٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ٤

كآ الجدولية = ١٣,٢٨ عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجات حرية ٤

٤- المراجع

- أبو السعود ، خيرى حسن (١٩٨٧) الإرشاد الزراعي ، التنظيم والتخطيط والتقييم ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية العربية اليمنية الطبعة الأولى .
- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي (٢٠٠٣) : الإحصاءات الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، بيانات غير منشورة .
- عثمان سوسن عبد اللطيف ، (١٩٩٤) تنظيم المجتمع ، أسس الممارسة المهنية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
- عمر ، أحمد محمد ، وأبو السعود ، خيرى حسن ، أبوشعشع ، طه ، والرافعى ، أحمد (١٩٧١) الإرشاد الزراعي لآسآساته ودوره فى التنمية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (١٩٩٨-٢٠٠١) الإحصاءات الزراعية، المحاصيل الصيفية والنيلية ، الجزء الثانى ، قطاع الشؤون الاقتصادية.

Rogers E.M. (1983). Diffusion of Innovations, 3rd Edit.,
Division of Mcmillan Publishing Co., Inc., N.Y.,U.S.A.

